

## تاج العروس من جواهر القاموس

صخر .

الصَّخْرُ كَجِرْدَ حَلٍ وَخِنْصِرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أوردَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَفِي النُّوَادِرِ صُنْخِرٌ وَصُنْخِرٌ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . وَالصُّنْخِرُ وَالصُّنْخِرُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَالصُّنْخِرُ كَخِنْصِرٍ : الْبُسْرُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصُّنْخِرُ كَجِرْدَ حَلٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ .

صنبر .

الصُّنْبَعَرُ كَجِرْدَ حَلٍ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

صنبر .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصُّنْعَبَرُ . كَسَفَرِ جَلٍ : شَجَرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا : الصُّعْبَرُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

صنفر .

الصُّنْفَرُ بِالصُّمِّ : الصُّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالصُّنْفَرَةِ . وَوَلَدٌ صُنْفَرَةٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ □ بَصُنْفَرَةٍ هَكَذَا غَيْرُ مُجْرَاةٍ أَيْ مُنْقَطَعِ الْأَرْضِ بِالْخَافِقِ هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصُّنْفِيرُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْقَلْبِ الْيُوبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَارًا وَذَكَرَهَا الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ فِي تَرْجَمَةِ وَلِيِّ □ تَعَالَى الشَّيْخُ يَحْيَى الصُّنْفِيرِيُّ .

صور .

الصُّورَةُ بِالصُّمِّ : الشُّكْلُ وَالْهَيْئَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالصُّورَةُ جُ مَوْرٌ بِضَمٍّ فَفَتْحٌ وَمَوْرٌ كَعِنَبٍ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ قَلِيلٌ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ . قُلْتُ : وَفِي الصَّحَاحِ : وَالصُّورُ بِكَسْرِ الصَّادِ : لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صُورَةٍ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصْفُ الْجَوَارِيَّ :

أَشْبِهَهُنَّ مِنْ بَقَرِ الْخَلَاءِ أَعْيُنُنَّهَا ... وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا وَمَوْرٌ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ . وَالصُّورُ كَالْكَيْسِ : الْحَسَنُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ قَالَ : يُقَالُ : رَجُلٌ صَيَّرُ شَيْئًا أَيْ حَسَّنَهُ الصُّورَةَ وَالشُّارَةَ . وَقَدْ صَوَّرَهُ صُورَةً

حَسَنَةً فَتَصَوَّرَ : تَشَكَّلَ . وَتُسْتَعْمَلُ الصُّورَةُ بِمَعْنَى الذُّوْعِ  
وَالصِّفَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ تَرِدُ فِي كَلَامِ  
العَرَبِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَعَلَى مَعْنَى حَقِيقَةِ الشَّيْءِ وَهَيْئَتِهِ وَعَلَى مَعْنَى صِفَاتِهِ يُقَالُ :  
صُورَةُ الفِعْلِ كَذَا وَكَذَا أَي هَيئَتُهُ وَصُورَةُ الأَمْرِ كَذَا أَي صِفَاتُهُ فَيَكُونُ المَرَادُ  
بِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَحْسَنِ صِفَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ المَعْنَى إِلَى النَّبِيِّ A  
أَتَانِي رَبِّي وَأَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَتُجْرَى مَعَانِي الصُّورَةِ كَلَّهَا عَلَيْهِ إِنْ شِئْتَ  
ظَاهِرَهَا أَوْ هَيْئَتَهَا وَصِفَتَهَا فَأَمَّا إِطْلَاقُ ظَاهِرِ الصُّورَةِ عَلَى عَزِّ وَجَلِّ فَلَا تَعَالَى  
إِنَّ عَنْ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا . انْتَهَى .

وقال المصنف في البصائر : الصُّورَةُ ما يَنْتَقِشُ بِهِ الإنسانُ وَيَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ  
وَذَلِكَ صَرِّبانِ : صَرِّبٌ مُحْسُوسٌ يُدْرِكُهَا الإنسانُ وَكثِيرٌ مِنَ الحَيَواناتِ كَصُورَةِ  
الإنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . وَالثَّانِي : مَعْقُولٌ يُدْرِكُهُ الخَاصَّةُ دُونَ العَامةِ  
كَالصُّورَةِ الَّتِي اخْتَصَّ الإنسانُ بِهَا مِنَ العَقْلِ وَالرَّوْيَةِ وَالْمَعَانِي الَّتِي  
مُيَّزَ بِهَا وَإِلَى الصُّورَتَيْنِ أَشارَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ " وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَتِكُمْ  
" فِي أَيِّ صُورَةٍ ما شاءَ رَكِّبَكَ " " هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ  
كَيْفَ يَشاءُ " . وَقَوْلُهُ صَلَّى إِنَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ " .  
أَرادَ بِهَا ما خَصَّ الإنسانَ بِهِ مِنَ الهَيْئَةِ المُدْرَكَةِ بالبَصَرِ وَالبَصِيرَةِ وَبِهَا  
فَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ خَلْقِهِ وإِضافَتُهُ إِلَى تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ المِلاكِ لا عَلَى سَبِيلِ  
البَعُوضِيَّةِ وَالتَّشَبُّهُهُ تَعَالَى إِنَّ عَنْ ذَلِكَ وَعَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيرِ كَمَا قِيلَ :  
حُرِّمَ إِنَّ وَناقَةَ إِنَّ وَنَحْوِ ذَلِكَ انْتَهَى